جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية

تحليل جغرافي لخدمات التعليم الثانوي في قضاء المسيب

بحث قدم

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في التربية / الجغرافية العامة

اعداد الطالبة

وصال مشتاق طالب هواء

إشراف الدكتور

علي كريم شويخ

١٤٤٤ هـ

٢٠٢٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ
إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَىٰ
صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة سبأ إيه : (٦)

الاهداء

الى الجنة التي تحت اقدامها الجنة الى من كانت تحثني على نجاحي الحبيبة وايصالي. ..... امي

الى من بذل الغالي والنفيس من اجلنا الى سندي وفخري دائما .....ابي العزيز

الى نصفي الآخر الذي اكتمل به نصفي الذي لم يتركني لحظة في طريقي العلمي .....زوجي الغالي

الى ملاكي الصغير الذي علمني معنى الصبر ..... ابنتي (رزان)

الى من تقاسم معي طعم الحزن والفرح وكانوا سر ضحكتي

..... شقيقاتي واشقائي وزملائي وزميلاتي

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه أجمعين ..... ان من دواعي العرفان بالجميل لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور (**علي كريم شويخ**) الذي تفضل مشكوراً بالأشراف على هذا البحث، اذ كانت ملاحظاته السديدة وإرشاداته العلمية القيمة والمتابعة المستمرة دون كلل، ولإتاحته لي وقته الثمين للتداول والمناقشة خير عون لي في اكمال مفردات هذا البحث جزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى رئيس قسم الجغرافية الأستاذة المساعد الدكتورة (**أميرة محمد علي الأسدي**) والى جميع أساتذتي في قسم الجغرافية الذين تتلمذت على أيديهم في مرحلتي البكالوريوس مع تقديري واحترامي لهم.

وأقدم شكري أيضاً الى أمناء المكتبات في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة بابل، كما اخص بالشكر زملائي وزميلاتي، لتقديمهم المعلومة والمشورة والنصيحة والمساعدة.

وأتقدم بالشكر إلى جميع مدراء المدارس في قضاء المسيب لتعاونهم معي في الإجابة على استمارة الاستبيان كما أقدم شكري وحبي الى عائلتي الكريمة جميعاً، امي وابي زوجي واختي .

ختاما أوجه شكري وتقديري إلى كل من دعمني بفكرة أو معلومة أو مشورة أو رأي وغفلت عن ذكر اسمة.

والله ولي التوفيق

الباحثة

فهرس المحتويات

الموضـــوع	الصفحة
الآية القرآنية	
الاهداء	
الشكر والتقدير	
قائمة المحتويات	
المستخلص	
المقدمة	أ
أولاً: مشكلة البحث	ب
ثانياً: هدف البحث	ب
ثالثاً : فرضية البحث:	ت
رابعاً :	ت
الفصل الأول : الخصائص الجغرافية والبشرية لقضاء المسيب وأثرها في التعليم الثانوي	
المبحث الأول : الخصائص الجغرافية لقضاء المسيب وأثرها في التعليم الثانوي	١-٧
اولاً : البنية الجيولوجية	٢
ثانيا : السطح	٢-٣
ثالثا : المناخ	٤-٥
رابعاً : التربة	٥
خامساً: الموارد المائية	٦-٧
المبحث الثاني : الخصائص البشرية لقضاء المسيب وأثرها في التعليم الثانوي	٨-١٣

أولا: نمو السكان	٨-٩
ثانيا: توزيع السكان	٩
ثالثا :تركيب السكان	١٠-١٣
الفصل الثاني :تقييم كفاءة التعليم الثانوي في قضاء المسيب	
المعيار المساحي	١٤-٢١
الفصل الثالث : المشكلات التي تواجه التعليم الثانوي والحلول المقترحة لمعالجتها	
اولاً :المشكلات	٢٢-٢٣
ثانيا :الحلول المقترحة لمعالجة هذه المشكلات	٢٣-٢٥
الاستنتاجات	٢٦-٢٧
المصادر	٢٨-٣٠

المستخلص

شمل بحث التحليل الجغرافي لخدمات التعليم الثانوي في قضاء المسيب (الواقع ضمن محافظة بابل المدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية، وتوزيعها المكاني ومدى كفاءتها وكفايتها، من خلال الاعتماد على المعايير التربوية والمكانية والمساحية، فضلا عن دراسة الحاجة المستقبلية للقضاء حتى سنة الهدف ٢٠٣٥.

اعتمد البحث على البيانات الرسمية للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) واستعان بالدراسة الميدانية بتوزيع استمارات استبيان، وعددها (١٨٦٣) استمارة خاصة بالطلبة وأخرى خاصة بالمدراء وعددها (٦٣) استمارة، فضلا عن الزيارات الميدانية لأغلب هذه المدارس من أجل الوقوف على واقع خدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة.

يبن البحث عدم كفاءة التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي، إذ بلغ عدد مدارس التعليم الثانوي المتوسط والإعدادي والثانوي (٧٢) مدرسة منها (٩) مدارس مغلقة (٧) في ناحية جرف الصخر ومدرستان في ناحية الإسكندرية، وقد تركز معظمها في المناطق الحضرية أكثر من الريف، إذ بلغت مدارس الحضر (٥٠) مدرسة، أما مدارس الريف فكانت (٢٢) مدرسة، فضلا عن عدم مراعاة المعايير التخطيطية. وعند تطبيق المعايير التربوية ، تبين أن بعض الوحدات الإدارية تعاني من وجود عجز في المدارس والملاكات التدريسية والشعب الدراسية) ، فيما البعض الآخر فيها فائض وبلغ المعدل العام للمدارس الثانوية (٦٤١ طالب/ مدرسة) وهو أعلى من المعيار، وبلغ المعدل العام للمدارس الثانوية ٢٢ طالب مدرس) وهو اعلى من المعيار، وبلغ المعدل العام للمدارس الثانوية (٤٦) طالب / شعبة) وهو اعلى من المعيار، أما ما يخص الحالة العمرانية للأبنية المدرسية فقد بلغ عدد الأبنية (٣٣) بناية ومنها (٥) بنايات مغلقة بسب الأوضاع الأمنية في تلك الناحية، إذ بلغت عدد الأبنية الجيدة (٢) بناية والصالحة بدرجة محدودة (١٦) بناية وغير الصالحة (١٠) بنايات ، أما من حيث كفاية الأبنية فكانت جميع مدارس الاعدادية أصلية، في حين بلغ عدد مدارس الضيف في القضاء (٣٩) مدرسة من أصل (٧٢) مدرسة موزعة بـ (٢٥) مدرسة متوسطة و (١٤) مدرسة ثانوية ، ومن حيث درجة رضا الطلبة عن الخدمات كانت أغلبها ضعيفة، بسبب الإهمال من قبل الجهات المعنية بالمؤسسات التربوية، لكنها تتباين بين وحدة إدارية وأخرى حسب توفير الخدمة.

المقدمة

يعد التعليم في عصرنا الراهن من أهم الخدمات الضرورية، والتي لابد من توفرها للمجتمع، لأنها الركيزة الأساس لتقدم وتطور المجتمعات، وخير دليل على أهمية التعليم تأكيد الله سبحانه وتعالى بما أنزله في كتابة الكريم على نبينا المصطفى محمد (صل الله عليه واله وسلم) من سورة العلق: اية (١)، بسم الله الرحمن الرحيم (آقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ). إذ يعد التعليم من القطاعات المهمة المستقبل وتحقيق النهضة والتنمية الشاملة لما له من أهمية مباشرة في الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، لهذا يجب أن يكون التوزيع عادلاً في توفير الفرص التعليمية، لذا في بناء يجب الاهتمام بها والتخطيط لها ومتابعتها مع مواكبة التطورات التي تشهده من العلم والتكنولوجيا.

لكل هذه الأسباب، فضلاً عن النقص الحاصل في خدمات التعليم عامة والثانوي منه على وجه الخصوص في قضاء المسيب، جاء اختيار الموضوع عنواناً للبحث.

أولاً: مشكلة البحث

إن تحديد مشكلة البحث تعد الخطوة الأولى من خطوات البحث، فبلا مشكلة لا جدوى من البحث ودراسته، وهي سمة أساسية في تكوين بنية البحث ، ومنهجها العلمي يهدف إلى تتبع الظاهرة من كل جوانبها بغية الوصول إلى حل مشكلة البحث وتتحدد المشكلة الرئيسة للبحث بالسؤال الآتي: (ما واقع التعليم الثانوي في قضاء المسيب؟) وقد تمخض عنها تساؤلات أخرى هي بمثابة تساؤلات ثانوية تتمثل بـ:

١- ما الخصائص الجغرافية (الطبيعية والبشرية) المؤثرة على التعليم الثانوي في قضاء المسيب؟ ٢- هل تتوزع خدمات التعليم الثانوي بشكل يتلاءم مع أعداد السكان في القضاء ووحداته الإدارية؟ ٣- هل تتلاءم الأبنية المدرسية في قضاء المسيب في عددها وصلاحيتها مع العملية التعليمية؟ وماذا يجب أن تكون عليه بعد مده زمنية محسوبة؟

ثانياً: هدف البحث

يهدف البحث الى الكشف عن واقع خدمات التعليم الثانوي (متوسطة واعدادية وثانوية) والتعرف على مدى كفاءتها وفق المعايير المحلية، ومعرفة آلية توزيعها المكاني ومدى ملاءمتها مع أعداد السكان وعلى المستوى الحضر والريف، من أجل التمكن من معرفة الاحتياجات المستقبلية من مدارس وملاكات تدريسية تتوازن مع زيادة السكان للفئة العمرية التعليمية (١٢-١٧) سنة.

ثالثاً : فرضية البحث:

هي إجابة أولية عن مشكلة البحث، والتي يتطلب من الباحث أثبات صحتها بعد جمع البيانات وتحليلها وفيما يأتي الفروض التي تتعلق بمشكلات البحث.

١- إن تأثير الخصائص الجغرافية الطبيعية والبشرية) على خدمات التعليم الثانوي يتباين بحسب قوة كل واحد منها في قضاء المسيب، والتي أعطت توزيع الخدمات واقعها الحالي.

٢- إن التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في القضاء يتسم بعدم التوازن وسوء التوزيع، لأنه لا يتناسب مع أعداد السكان.

٣ – يعاني القضاء من نقص كبير في عدد الأبنية المدرسية، إذ لابد من حساب عدد المدارس المطلوب استحداثها وفق تخطيط علمي سليم.

رابعاً: الحدود المكانية والزمانية للبحث

تمثلت الحدود المكانية للبحث بالحدود الإدارية لقضاء المسيب، أحد اقضية محافظة بابل، والذي يقع قضاء المسيب فلكيا بين خطي طول (٤٤٤٩ –٤٤٥٨ شرقاً ودائرتي عرض ٢ ٣٢ – ٣٢ ٣٢ شمالا)، ويحده من الشمال محافظة بغداد ومن الجنوب قضاء المحاويل ومركز قضاء الحلة ومن الشرق قضاء المحاويل ومن الغرب محافظنا الأنبار وكربلاء، ويتكون قضاء المسيب من أربعة وحدات إدارية (مركز قضاء المسيب وناحية سدة الهندية وناحية جرف الصخر وناحية الإسكندرية) كما مبين في الخارطة (١) أما الحدود الزمانية فتتمثل بدراسة واقع خدمات التعليم الثانوي للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) فضلاً إلى التوقعات المستقبلية لسنة الهدف (٢٠٣٥).

الخارطة (١)

موقع قضاء المسيب في محافظة بابل

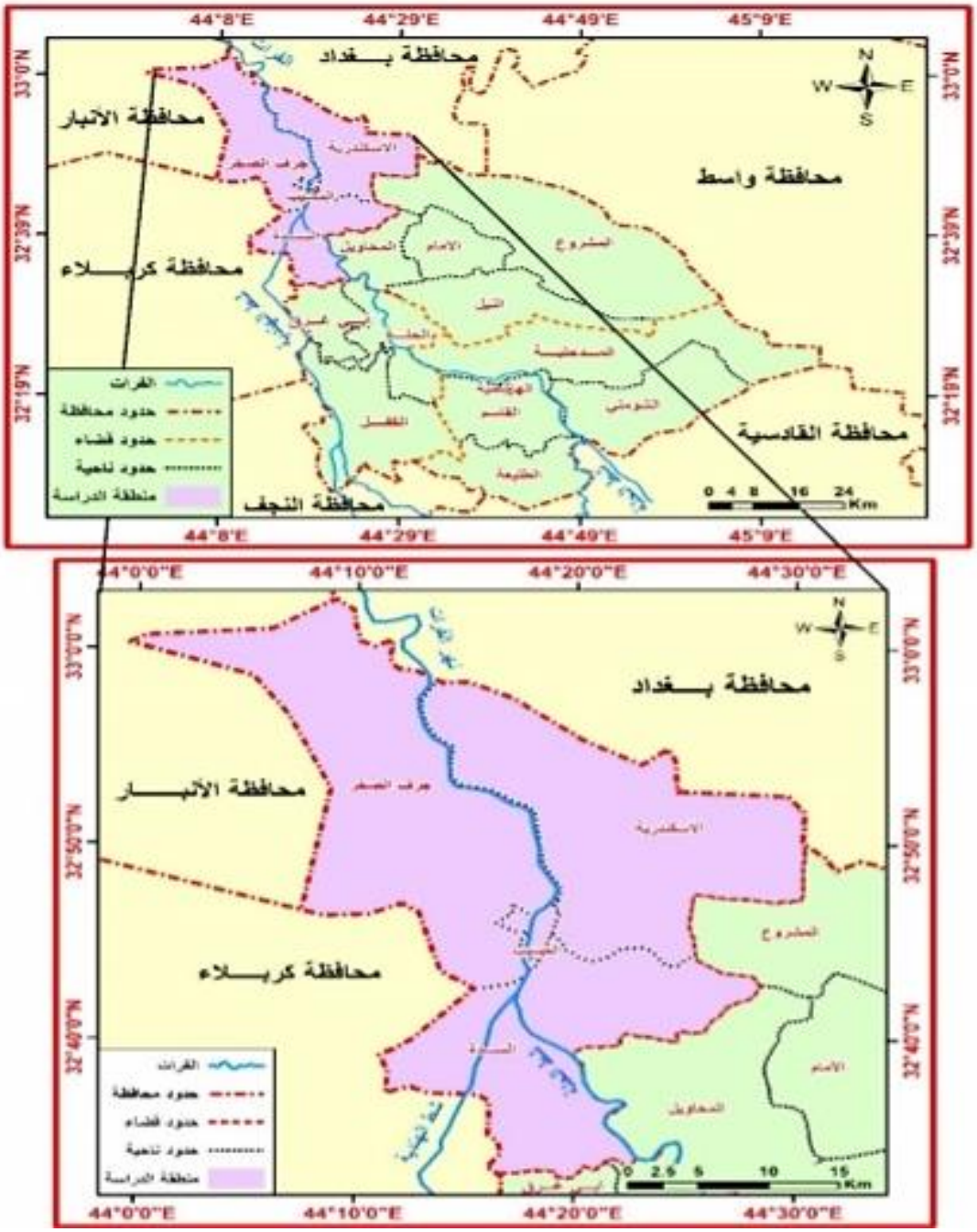

(١) حيدر عبد الأمير حسون حمد العجام، تحليل جغرافي لخدمات التعليم الثانوي في قضاء المسيب ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل،٢٠٢١، ص٤.

الفصل الأول

الخصائص الجغرافية والبشرية لقضاء المسيب وأثرها في التعليم الثانوي

المبحث الأول

الخصائص الجغرافية لقضاء المسيب وأثرها في التعليم الثانوي

يرتبط توزيع الظاهرة الجغرافية ارتباطاً وثيقاً بالعوامل الطبيعية والبشرية، وعند تفاعلها مع بعضها البعض تكون بيئات جاذبة أو طاردة للسكان[١] وللعوامل الطبيعية أهمية في تحديد مناطق الاستيطان البشري ومراكز الخدمات، حيث توجد مناطق طاردة للسكان ومناطق جاذبة للسكان لوفرة المياه فيها، وانبساط سطحها، واعتدال مناخها، لذا تصبح مناطق ذات تجمعات سكانية تنتشر فيها الخدمات ومنها الخدمات التعليمية، أما المناطق الطاردة فهي المناطق غير الصالحة للاستيطان البشري بسبب جفافها ووعورة سطحها وقساوة مناخها [٢].

ان للعوامل الطبيعية تأثير في الخدمات التعليمية، سواء كان ذلك على المدرسة ونوعية بنائها أو على المسيرة التعليمية والدوام فيها، ويمكن دراسة هذه العوامل على النحو الآتي:

اولاً : البنية الجيولوجية

ثانياً: السطح.

ثالثاً: المناخ

رابعاً: التربة

خامساً: الموارد المائية

---

(١)علي صاحب الموسوي ، ومنيرة محمد مكي، تحليل جغرافي للخصائص الطبيعية والبشرية في محافظات الفرات الأوسط وعلاقاتها المكانية في التخصص الإقليمي ، مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة الكوفة ، العدد ٨ ، ٢٠٠٧، ص ٢٥.

(٢)صبري فارس الهيتي ، خليل إسماعيل محمد ، جغرافية الاستيطان الريفي ، مطبعة التعليم العالي ، الموصل ١٩٨٩، ص ١٢.

اولا: البنية الجيولوجية

تعد دراسة البنية الجيولوجية أمراً مهماً وضرورياً لتحديد الخصائص الطبيعية لأي منطقة، وكذلك لها أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية، لأن من خلالها تتم معرفة مدى صلاحية التربة لعمليات البناء والتشييد [١] ، وان موضوع البنية الجيولوجية مهم في تحديد أنواع التراكيب الصخرية التي تشيد عليها الأبنية المدرسية، وتحدد الأماكن التي يمتنع البناء عليها ، لما لهذا الامر من انعكاسات على مكان تلك الأبنية، وتكاليف انشائها وعمرها وصيانتها ، فالمناطق ذات الصخور الصلبة تفضل على المناطق ذات الأراضي الهشة عند اختيار مواقع المدارس ، وتؤدي التكوينات الجيولوجية دوراً مهماً في تحديد مواد البناء المراد استخدامها في حالة إنشاء الخدمات التعليمية ،كما تحدد قوة تحملها للأبنية ، وان المناطق ذات الأراضي الهشة تحتاج الى معالجات وتكاليف للقيام بأعمال الرصف وتغطية الأراضي، بطبقة من الحصى والرمال ثم حدل الأرض، واستخدام كتل الصب (الكونكريت) لتفادي الهبوط، بسبب تأثير المياه الجوفية عكس الأبنية التي تقام فوق الأراضي ذات الصخور الصلبة[٢].

ثانياً : السطح

يهتم الجغرافي بدراسة شكل السطح في أي مكان من أجل معرفة الصورة التضاريسية، وما تشمله من ضوابط طبيعية يتأثر بها استعمال الأرض في المدينة[٣] فللسطح دور مهم في الاستقرار البشري ونمط توزيعهم الجغرافي، وله دور كبير في تشكيل المدن واتجاهاتها، وتوسيعها نحو الأطراف المحيطة بها، مما يعزز نشاطها الوظيفي ودورها الإقليمي[٤].

---

(١) حنان علي شكر العتابي ، قضاء الزبير (دراسة تطبيقية في الدراسة الاقليمية) رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ١٩٩١، ص٥١.

(٢)مقابلة مع المهندس (علي حسين مهدي) الأبنية المدرسية في مديرية تربية بابل ، قسم الأبنية المدرسية بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١١.

(٣)صلاح الدين الشامي، الجغرافية دعامة التخطيط، منشأه المعارف، الإسكندرية، ١٩٧٦، ص ١٧٣.

(٤)معن محي محمد شريف العبدلي، تحليل كفاءة الخدمات (المجتمعة التعليمية الصحية الترفيهية) في مدينة السليمانية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الانبار ، ٢٠١٦، ص ٣٣.

تقع منطقة الدراسة ضمن السهل الرسوبي الذي يتميز بانبساط ارضه، وسهولة استغلاله وخلوه من العوارض الطبيعية، ما ساعد في مد الطرق، وإنشاء المؤسسات الخدمية، ومنها التعليمية، ولأستواء السطح أهمية لأنه يساعد على سهولة انتقال الطلبة من أماكن سكنهم الى المدارس، إذ يتباين ارتفاع سطح منطقة الدراسة بين (٤٢٨) متر عن مستوى سطح البحر، كما موضح في الخارطة (٢).

خارطة (٢)

خطوط الارتفاعات المتساوية لقضاء المسيب

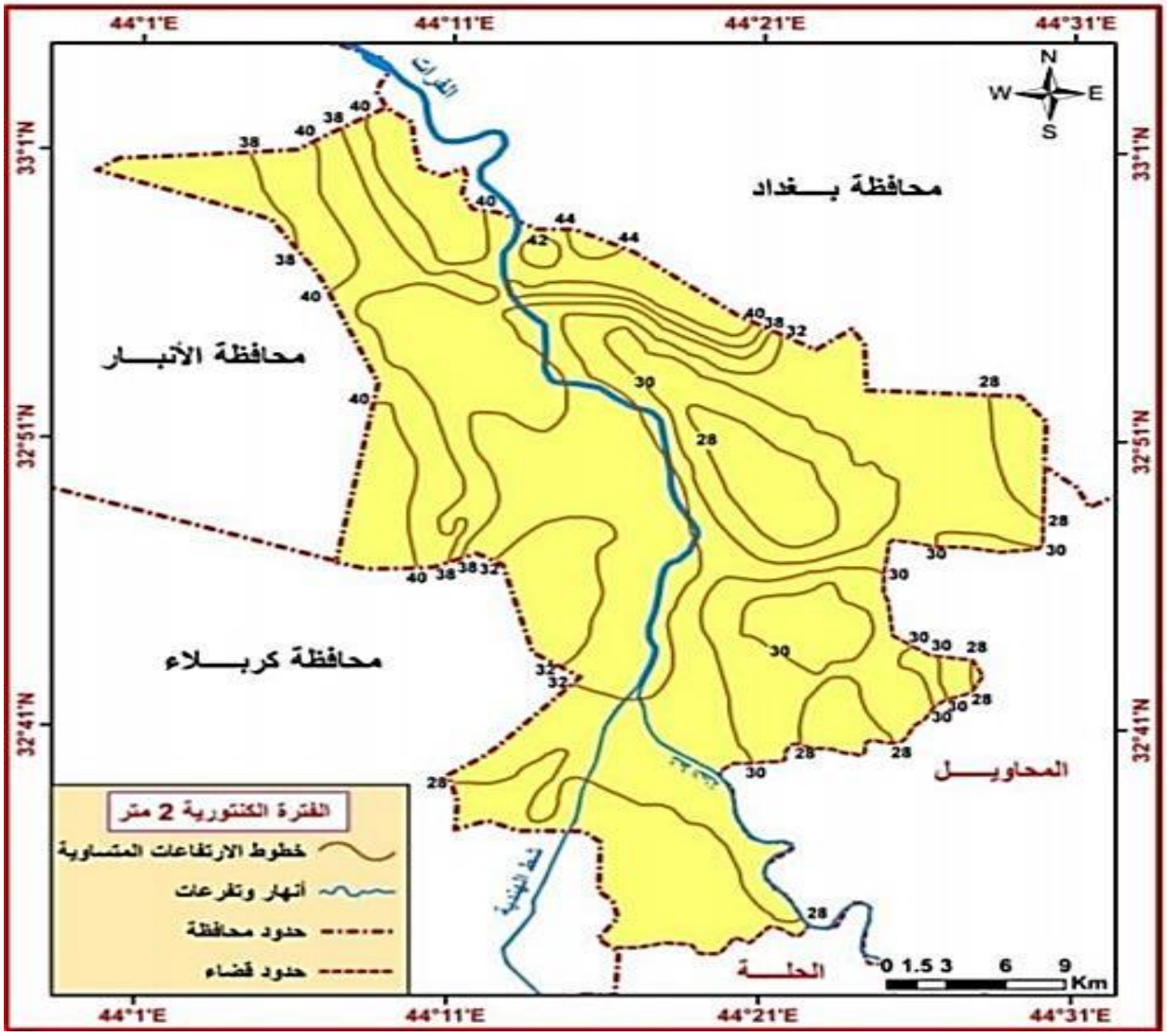

(١) حيدر عبد الأمير حسون حمد العجام، تحليل جغرافي لخدمات التعليم الثانوي في قضاء المسيب ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل،٢٠٢١،ص١٦.

ثانيا: المناخ

يعد المناخ من أهم العوامل الطبيعية التي تحدد هوية وجغرافية منطقة ما، وذلك لتأثير عناصره (الحرارة، الرياح الأمطار بشكل كبير على مختلف أنشطة الإنسان وقدراته الجسمية والعقلية[١] كما أن للمناخ تأثير مباشر على صحة الإنسان وأنشطته الفسيولوجية والاقتصادية، وللمناخ دور في تحديد نوع المواد المستخدمة في البناء وتوزيع المساحات الخضراء وتحديد استثمارات الأرض الحضرية وغيرها [٢].

وللمناخ تأثير في الخدمات التعليمية من خلال المسافات التي يقطعها الطالب بين المنزل ومواقع الدراسة خصوصاً إذا كانت هذا المسافات بعيدة، فيتعرض الطالب لعناصر الطقس القاسي صيفا وشتاء، لذا يجب مراعاة هذه الناحية من قبل المخططين عند التخطيط لبناء المدارس، وتحديد معايير معينة تتلاءم مع تأثيرات المناخ كتحديد عرض الشوارع واتجاهاتها وتشجيرها ونمط تقسيم الأبنية الفضاءات المفتوحة ونوعية الطلاء المستخدم لواجهة البناية الخدمية وحجمها[٣].

كما ويؤثر المناخ على العملية التعليمية من خلال تحديد فصول السنة الدراسية لذا يجب أن تحدد مدة الدراسة في الفصول المعتدلة الحرارة لأن الجو الحار ينعكس سلبياً على راحة الطالب واستيعابه ونشاطه سيما إذا ما علمنا أن الامتحانات النهائية للدور الأول تكون في أشهر مايس، حزيران تموز للمرحلة الإعدادية والدور الثاني يصادف في آب أيلول] وان الوقت المناسب للعام الدراسي هو ان يمتد ما بين ١/٩

---

(١)حيدر راضي كاظم، الملائمة المناخية للأبنية السكنية في مدينة الحلة ،رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤ ، ص٢٧.

(٢)عامر راجح نصر ، المدن المتوسطة ودورها في التنمية الحضرية في محافظة بابل ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب الإنسانية، جامعة بابل ٢٠١٤، ص ٢٠.

(٣)جاسم شعلان الغزالي الكفاءة الوظيفية للمحلات السكنية لمدينة الحلة ،رسالة ماجستير ، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ١٩٨٥، ص٧٢.

لغاية ٣١/٥ ، وإن أفضل وقت للعطلة الربيعية ما بين ١٦/١ لغاية ٣١/١ . اما الامتحانات النهائية لل٣٤ من ال٢٢٨ شدا من ١/٥ لغاية ١٠/٥ ، اما الصفوف المنتهية تبدأ من ١١/٥ لغاية ٣١/٥ وينطبق ذلك على المراحل الدراسية كافة[١].

ثالثا : التربة

إن لدراسة التربة ونسيجها وبناتها أهمية في الاستعمال الحضري لأنها تحدد مدى مقاومتها وصلاحيتها لعمليات البناء والتشييد، لذا يجب ان تكون التربة ذات مواصفات جيدة تلائم الأغراض الحضرية المختلفة [٢] وبما أن منطقة الدراسة تقع ضمن السهل الرسوبي، فذلك يعني أن تربتها تكونت من الترب الطموية بالدرجة الأولى، كما تكونت من الترسبات التي تشكلها مياه نهر الفرات، أو من خلال عمليات الري أو ترسبات جلبتها الرياح من مناطق بعيدة عن السهل الرسوبي، وتعد هذه الترب من النوع الترب المنقولة [٣].

نستنتج من ذلك أن تربة القضاء تتصف بالهشاشة، مما يستوجب استخدام تقنيات بنائيه حديثة عند بناء المؤسسات التعليمية، تتلاءم مع هشاشة التربة، لكي يحقق بناء كيان مدرسي مميز وفق المواصفات المطلوبة [٤].

---

(١)عبد الزهرة الجنابي ، ضياء بهيج البيرماني ، نحو بناء تقويم دراسي علمي في العراق (دراسة في المناخ التطبيقي) مجلة البحوث الجغرافية ، العدد (٢٠) ، ٢٠١٥، ص ١٠٢.

(٢)الجميلي، رياض كاظم، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعة (التعليمية الصحية، الترفيهية) في مدينة كربلاء، أطروحة دكتوراه كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص ٥١.

(٣)عبد الاله رزوقي كريل ، خصائص التربة وتوزيعها الجغرافي في محافظة بابل ، مجلة كلية الآداب ، عدد ٦ ، جامعة البصرة ، ١٩٧٢، ص ١٢٠.

(٤)مقابلة مع المهندس علي حسين (مهدي) الأبنية المدرسية في مديرية تربية بابل ، قسم الأبنية المدرسية بتاريخ ١١/١٠/ ٢٠٢٠.

رابعا: الموارد المائية

وقد أكد القران الكريم على المياه بقوله تعالى { وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلِّ شَيْءٍ حَيَّ } [١]، فالمياه هي عصب الحياة وهي المحرك الأساس للاقتصاد والخدمات والعمود الفقري الذي تقوم عليه أي خطة تنموية في نشأة وتطور المدن [٢]. وللمياه دور في جذب السكان وازدهار الزراعة، إذ تعد الموارد المائية من أهم العوامل التي تؤثر في نمو المدينة فكلما ازداد حجم المراكز الحضرية ازداد الطلب على المياه المستهلكة، فأغلب المدن نشأت على امتداد الأنهار، لغرض سد ما تحتاج إليه من مياه، فالنشاط البشري يرتبط بالموارد المائية ارتباطاً مباشراً بمختلف فعالياته. [٣] يجري نهر الفرات في قضاء المسيب إذ توجد العديد من الأنهار والجداول بالإضافة الى سدة الهندية التي لها دور كبير في تنظيم المياه، فمنها يتفرع نهر الهندية وشط الحلة وجدول الكفل وجدول بني حسن ونهر الصينية، بالإضافة الى جداول أخرى متفرعة من الفرات كجدول الإسكندرية وجدول المسيب الكبير وجدول الناصرية [٤]، كما موضح في الخارطة (٣).

أما المياه الجوفية فهي المياه الناتجة من تسرب المياه السطحية ومياه الأمطار والموجودة تحت الأرض وتتوقف أهمية المياه الجوفية على كميتها ونوعيتها ومقدار عمقها.

---

(١) سورة الأنبياء ، أية (٣٠).

(٢)غازي سعد الله إسماعيل ، دور المناخ في تخطيط المدن ، مجلة الأستاذ ، مطبعة الرشاد ، العدد ٢ ، ١٩٩٨، ص ١٥١.

(٣)حيدر عطية ناصر القرعاوي، التحليل المكاني لواقع ظاهرة السكن العشوائي في مدينة الكوفة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤، ص ٣٠

(٤)عبد الأله رزوقي كربل ، التباين المكاني لكفاية أنظمة الصرف (البزل) واستصلاح الأرض في محافظة بابل (دراسة تحليلية) أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد ، ٢٠٠١، ص ٩١-٩٩.

خارطة (٣)

الموارد المائية في قضاء المسيب

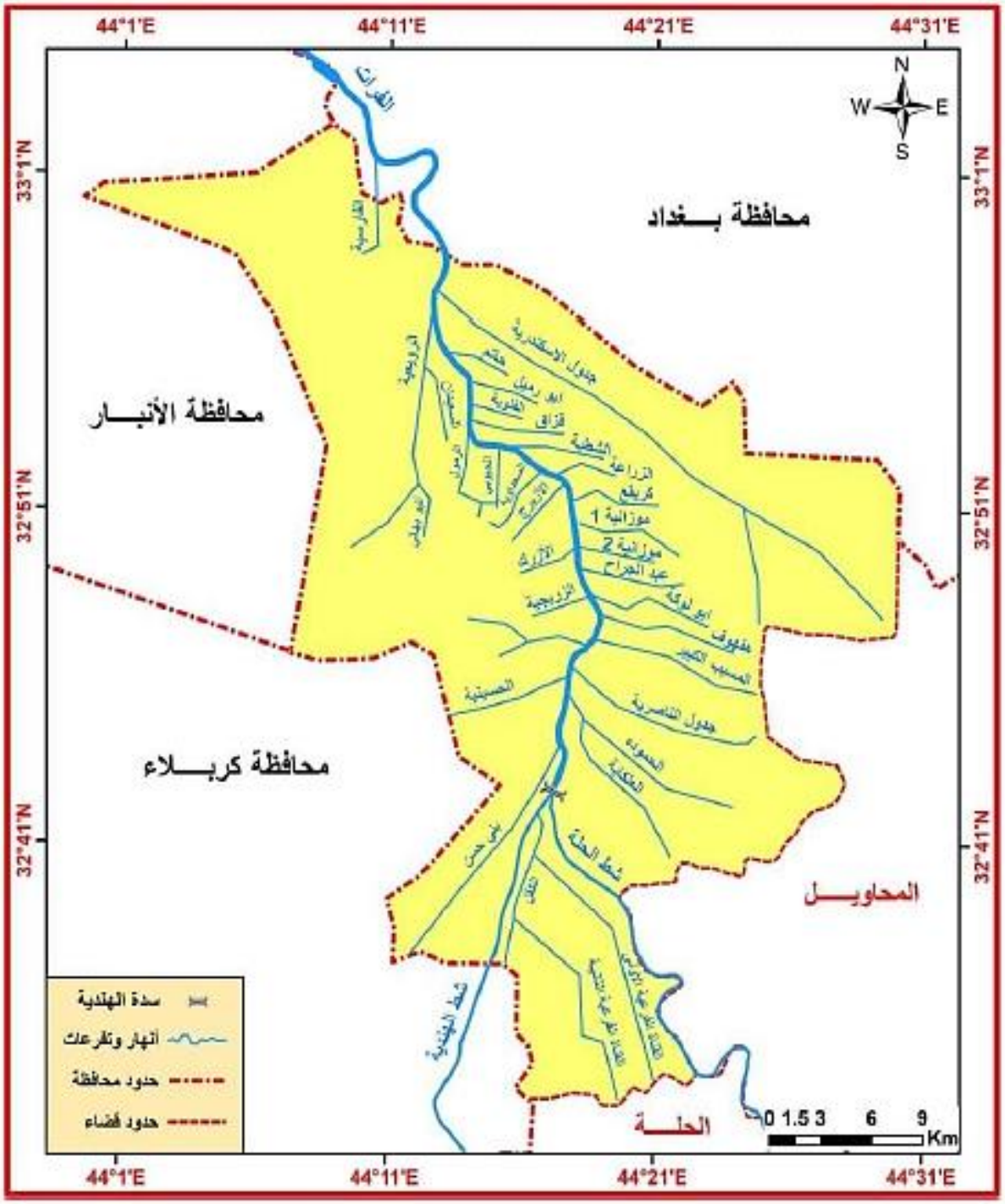

(١) حيدر عبد الأمير حسون حمد العجام، تحليل جغرافي لخدمات التعليم الثانوي في قضاء المسيب ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل،٢٠٢١، ص٢٧.

المبحث الثاني

الخصائص البشرية لقضاء المسيب وأثرها في التعليم الثانوي

ازدادت أهمية التعليم في حياة الانسان، وصار عاملاً من عوامل البقاء، وأصبح الإنسان المتعلم عنصراً مؤثراً في تقدم المجتمعات وبناء الحضارة، وصار التعليم من العوامل المهمة المؤثرة في الاقتصاد والتنمية عند شعوب العالم.

هناك ارتباط وثيق بين تركز السكان والمؤسسات التعليمية إذ يرتبط عدد المدارس بالكثافة السكانية، وفيما يأتي استعراض للخصائص وأثرها على العملية التعليمية في منطقة الدراسة

أولا: نمو السكان

يقصد به التغيير الحاصل في حجم السكان نتيجة الفرق بين المواليد والوفيات، فضلا عن الهجرة، وقد شهد العالم على مر التاريخ تغييرات واضحة بين الزيادة والنقصان، إلا أن الزيادة في عدد السكان مستمرة وباتت أمرا طبيعيا، وأصبحت هي الاتجاه العالمي الحديث [١].

تبين من الجدول (١) أن عدد سكان القضاء في زيادة مستمرة، إذ بلغ عددهم في تقديرات عام ٢٠١٠ حوالي (٣٤١٠٣٧) نسمة، أما في تقديرات عام ٢٠٢٣، فقد بلغ حوالي (٤١٥٨٧٦) نسمة والسبب في هذا الارتفاع ناتج عن الزيادة الطبيعية، وقد تؤثر الزيادة في عدد السكان على كفاءة وتوزيع خدمات التعليم الثانوي من خلال الزيادة في أعداد الطلاب، مقارنة بالنقص في عدد الأبنية المدرسية، مما قد يسبب تجاوز اعداد الطلاب في المدرسة أو الشعبة للمعايير المحلية في التعليم، كما يتسبب بالضغط على الأبنية واستهلاك الأثاث.

(١)عباس فاضل السعدي ، دراسات في جغرافية السكان ، منشأة المعارف، الإسكندرية ، ١٩٨٠، ص ٩٥.

إن تأثير زيادة نمو السكان على التعليم هو تأثير كبير فكلما ارتفع عدد السكان أدى ذلك إلى زيادة الحاجة لبناء مدارس وتوفير كوادر أكثر، ومنها ما يتعلق بالتعليم الثانوي في منطقة الدراسة.

الجدول (١)

معدل النمو السكاني في قضاء السيب للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٣)

ت	الوحدة الإدارية	تقديرات سكان ٢٠١٠	تقديرات سكان ٢٠٢٣	معدل النمو السنوي%
١	مركز قضاء المسيب	٤٧٨٣٨	٦٠٥٩١	٢.٣٩
٢	ناحية سدة الهندية	١٠٧١١٢	١٢٧٩٤٨	١.٧٩
٣	ناحية جرف النصر	٤٣٣٢٩	٥١٩٦٨	١.٨٣
٤	ناحية الإسكندرية	١٤٢٧٥٨	١٧٥٣٦٩	٢.٠٨
٥	قضاء المسيب	٣٤١٠٣٧	٤١٥٨٧٦	٢

(١) اعتمادا على وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء ، بابل، تقديرات السكان العامي(٢٠١٠-٢٠٢٣).

ثانيا: توزيع السكان

توضح الدراسات الجغرافية أن التوزيع السكاني لا يكون بشكل منتظم على سطح الأرض، لذا يختلف توزيع السكان من وحدة إدارية الأخرى، ويختلف كذلك داخل الوحدة الإدارية نفسها، وبين حي وآخر نتيجة للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية والسياسية [١]. والتوزيع السكاني في أية منطقة يمثل انعكاسا لمستوى ودرجة التطور الاقتصادي والاجتماعي فيها. وقد اهتم الباحثون بتوزيع السكان، إذ أصبحت الحقائق المتعلقة بعدد السكان وتوزيعهم الجغرافي من العناصر المهمة.

(١)عبد الله عطوي ، جغرافية السكان، ط١ ، دار النهضة العربية، لبنان، ٢٠٠١، ص١٠٥.

ثالثا :تركيب السكان

يعد التركيب السكاني من المظاهر الديموغرافية المهمة، وذلك لأنه يتابع العوامل التي تؤثر فيه وتتأثر به وبمعنى أدق هو الخصائص الكمية للسكان، ويمكن التعرف عليه من بيانات التعداد، وأهم هذه الخصائص التركيب العمري والنوعي، وتعد دراسة التركيب العمري ذات أهمية كبيرة لأنها توضح الملامح الديموغرافية للمجتمع من ولادات ووفيات وهجرة [١].

يمكن دراسة تركيب السكان على النحو الاتي:

١-التركيب النوعي

يقصد به نسبة الذكور لكل مائه من الأناث وتعرف أيضا بنسبة الجنس أو النوع وهي ليست واحدة في جميع الفئات العمرية المختلفة، فهناك اختلاف من مجتمع لآخر في نسبة الذكور للأناث، وأن للتركيب النوعي تأثيراً مباشراً في معدلات المواليد والوفيات وحالات الزواج [٢]

يبين الجدول (٢) أن نسبة النوع في قضاء المسيب بلغت (١٠١) ذكراً لكل ١٠٠ أنثى لعام ٢٠٢٠، وللتركيب النوعي تأثير على الخدمات التعليمية، إذ أن لكل جنس مدرسة خاصة به، لذلك توجد مدارس للبنين ومدارس للبنات، وان ارتفاع نسبة أحدهما يؤثر في زيادة الطلب على توفير متطلبات التعليم من بنايات وكوادر ومستلزمات دراسية أخرى.

تبرز أهمية التركيب النوعي في المرحلة الثانوية، اذ يندر وجود مدارس مختلطة وإن وجدت فإن أعداد الإناث يكون أقل من الذكور وسبب ذلك يعود الى العادات والتقاليد

---

(١)فتحي محمد أبو عيانه، جغرافية السكان ، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت ، ١٩٨٠ء ص ٣٢١.

(٢)أحمد نجم الدين فليجة، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ١٤٣.

التي لا تشجع الإناث على إكمال دراستهن وخاصة في الريف، فضلا عن الذكور الذين يتركون المدرسة من أجل مساعدة أولياء امورهم.

الجدول (٢)

تقديرات نسبة النوع في سكان قضاء المسيب للعام (٢٠٢٣)

ت	الوحدة الإدارية	عدد الذكور	عدد الاناث	مجموعة السكان	نسبة النوع
١	مركز قضاء المسيب	٣٠٤٤٤	٣٠١٤٧	٦٠٥٩١	١٠٠
٢	ناحية سدة الهندية	٦٣٩٧٥	٦٣٩٧٣	١٢٧٩٤٨	١٠٠
٣	ناحية جرف الصخر	٢٦١١٤	٢٥٨٥٤	٥١٩٦٨	١٠١
٤	ناحية الإسكندرية	٨٨٥٠٣	٨٦٨٦٦	١٧٥٣٦٩	١٠١
٥	مجموع القضاء	٢٠٩٠٣٦	٢٠٦٨٤٠	٤١٥٨٧٦	١٠١

(١) اعتمادا على وزارة التخطيط المركزية للإحصاء مديرية إحصاء بابل تقديرات لسكان العام٢٠٢٣.

٢-التركيب العمري

يقصد به توزيع السكان على أساس فئات عمرية مختلفة، والتركيب العمري يعد وسيلة مهمة للدراسات السكانية، لأنه يرتبط بالنشاطات الاقتصادية التي يمارسها السكان وقدرتهم على تأدية الخدمات [١] كما أن لها أهمية بالغة في التخطيط التربوي والتعليمي، لأنه يساهم في تحديد نوع وحجم الخدمات التي يحتاجها التعليم، وينبغي على الجهات المخططة وضع خطة ناجحة لتوزيع الخدمات على سكان القضاء من حيث الكم والنوع، لأن وجود التخطيط المنظم يساعد القضاء على التقدم والتطور

(١)براء كامل عبد الرزاق العاني ، التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الرمادي، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١١، ص ٣٠.

الاجتماعي[١] يصنف السكان عند دراسة التركيب العمري الى ثلاث فئات رئيسة وهي:

- الفئة الأولى صغار السن (أقل من ١٥ سنة)
- الفئة الثانية المتوسطة (١٥ الى أقل من ٦٥ سنة)
- الفئة الثالثة كبار السن (٦٥ سنة فما فوق)

تعنى هذه الدراسة بالفئتين (الأولى والثانية) أي الفئة العمرية من (١٢-١٧ سنة) واللتان تقعان ضمن موضوع الدراسة وكما في الجدول (٣)

١-فئة صغار السن أقل من ١٥ سنة

إن نسبة هذه الفئة تتباين بين الدول النامية والدول المتقدمة حيث نجدها بالأولى أعلى من الثانية [٢]، وبلغت نسبة هذه الفئة العمرية الداخلة بالتعليم (٨%) من مجموع سكان قضاء المسيب العام ٢٠٢٠ والبالغ (٤١٥٨٧٦) ، وتحتاج هذه الفئة الى توفير مدارس مجهزه بجميع المستلزمات التعليمية التي يحتاجها الطالب، لأن التعليم يعطي الطالب مقداراً ضروريا من الثقافة.

(١)ندى جميل مهدي الخشالي ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة المستنصرية ٢٠٠٤، ص ٦٥.

(٢)صادق جعفر إبراهيم، التركيب السكاني في محافظات الفرات الأوسط، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب، جامعة البصرة ، ٢٠٠٣، ص ٣٧.

الجدول (٣)

توزيع سكان قضاء المسيب بحسب الفئات العمرية التعليمية التقديرات عام (٢٠٢٠)

ت	الوحدة الإدارية	الفئة العمرية التعليمية (*)					
		14-12			17-15		
		الذكور	الاناث	المجموع	الذكور	الاناث	المجموع
1	مركز قضاء المسيب	2310	2236	4546	2016	1952	3968
2	ناحية سدة الهندية	4875	4721	9596	4260	4120	8380
3	ناحية جرف الصخر	1980	1918	3898	1728	1673	3401
4	ناحية الإسكندرية	6686	6474	13160	5842	5655	11497
5	مجموع القضاء	15851	15349	31200	13846	13400	27246

(١) تم اخذ البيانات من جدول (١٠) ، حيدر عبد الأمير حسون حمد العجام، تحليل جغرافي لخدمات التعليم الثانوي في قضاء المسيب ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل،٢٠٢١، ص٣٧.

٢- الفئة(١٥ الى اقل من ٦٥سنة)

تدخل هذه الفئة ضمن شريحة طلبة المرحلة الإعدادية من عمر(١٥-١٧ سنة) والمعنية بهذه الدراسة، وبلغت نسبة هذه الفئة (٧%) من مجموع سكان قضاء المسبب لعام ٢٠٢٠م والبالغ (٤١٥٨٧٦)، وتحتاج هذه الفئة الى توفير مدارس وملاكات تدريسية ومستلزمات دراسية أخرى، وتأثر هذه الفئة على التعليم بالنسبة للذكور والإناث، فإن بعض الذكور يتركون الدراسة من أجل العمل لمساعدة أولياء أمورهم، أما الإناث وخاصة في الريف فبعضهن يتركن المدرسة بسب العادات والتقاليد والزواج المبكر أحياناً لهن.

الفصل الثاني

تقييم كفاءة التعليم الثانوي في قضاء المسيب

المعيار المساحي :-

١-المرحلة الإعدادية

يتبين من الجدول (٤) بأن المعدل العام للقضاء وفق معيار (طالب / مدرسة) بلغ (٥١٦ طالب مدرسة) وهذا أدنى من المعيار المحلي (٥٢٧) طالباً مدرسة) بواقع (١١) طالباً / مدرسة)، لكن هناك تبايناً واضحاً بين الوحدات الإدارية سببه سوء التخطيط، فقد سجل مركز قضاء المسيب معدلاً أعلى من المعيار بواقع ٨٠ طالباً / مدرسة)، وهو بحاجة الى مدارس جديدة.

ترجع أسباب الزيادة في مركز القضاء إلى التحاق طلاب ناحية جرف الصخر نتيجة للظروف الأمنية السيئة في مناطقهم ، فيما سجلت ناحية سدة الهندية معدل اعلى من المعيار بواقع (١٠١) طالباً مدرسة) ، وجاءت ناحية الإسكندرية بمعدل أدنى من المعيار بواقع (٥٢ طالباً / مدرسة) ، وهذا مؤشر جيد لكفاءة الخدمة مع خلو ناحية جرف الصخر من الطلاب، أما على مستوى البيئة فقد بلغ المعدل العام لطلاب المدارس في الحضر (٤٩٩) طالباً / مدرسة)، وهو أدنى من المعيار بواقع (٢٨) طالباً / مدرسة)، إذ سجل حضر مركز قضاء المسيب وناحية سدة الهندية معدلاً أعلى من المعيار بواقع (٨٠-٣٠ طالباً /مدرسة)، بسب زيادة اعداد الملتحقين مع قلة الأبنية المدرسية، فيما جاءت ناحية الإسكندرية بمعدل أدنى من المعيار بواقع (٥٢) طالبا / مدرسة)، وخلت ناحية جرف الصخر من الطلبة، فيما سجل المعدل العام لمجموع الريف في القضاء (٦٩٨) طالباً / مدرسة) وهو أعلى من المعيار بواقع (١٧١) طالبا مدرسة)، ويرجع السبب في ذلك إلى عدم توفر مدارس اعدادية في الريف، مما ولا ضغطا على المدارس المتوفرة وسجلت أغلب أرياف الوحدات الإدارية معدلات أدنى من المعيار باستثناء ناحية سدة الهندية أعلى من المعيار بواقع (١٧١) طالبا / مدرسة).

في حين بلغ المعدل العام للمعيار (طالب / مدرس) في القضاء (١٧) طالبا مدرس) وهو أدنى من المعيار البالغ (٢٠) طالباً مدرس) بواقع (٣) طلاب مدرس)، ويتباين هذا المعدل بين الوحدات الإدارية، إذ سجلت ناحية سدة الهندية وناحية جرف الصخر وناحية الإسكندرية معدلاً أعلى من المعيار بواقع (٥) طلاب مدرس) وهذا يعد مؤشراً سلبيا لكفاءة الخدمة ، بينما سجل مركز قضاء المسيب وناحية جرف الصخر وناحية الإسكندرية معدلاً ادنى من المعيار بواقع (٣) صفر (٢) أما على مستوى البيئة فقد بلغ المعدل العام لمجموع طلبة الحضر في القضاء (١٦) طالبا (مدرس) ، وهذا أدنى من المعيار بواقع (٤ طلاب مدرس) فقد سجلت جميع مدارس الحضر وفي كل الوحدات الإدارية معدلات أدنى من المعيار باستثناء حضر ناحية سدة الهندية اعلى من المعيار بواقع (٣) طلاب / مدرس) ، في حين بلغ المعدل العام لمجموع طلبة الريف في القضاء (٢٦ طالباً / مدرس) وهذا يعد أعلى من المعيار بواقع (٦) طلاب مدرس)، وسجلت ناحية سدة الهندية معدلاً أعلى من المعيار بواقع ٦ طلاب / مدرس) كما بينا في الجدول السابق.

أما معيار (طالب / شعبة) فقد بلغ المعدل العام للمدارس الإعدادية في القضاء (٤٢) طالبا / شعبة) وهذا يفوق المعيار المحلي والبالغ (٣٠) طالباً شعبة) بواقع (١٢) طالبا شعبة)، مما يدل على نقص في عدد الشعب، فضلا عن عدم كفاءة الشعب الدراسية للمدارس الإعدادية في القضاء ، إذ سجلت جميع الوحدات الإدارية معدلاً أعلى من المعيار المحلي نتيجة للزيادة في أعداد الطلبة الملتحقين ، أما على مستوى البيئة فبلغ المعدل العام لمجموع الحضر في القضاء (٤٢) طالبا / شعبة)، وهذا أعلى من المعيار المحلي بواقع (١٢) طالباً / شعبة) ، ويرجع السبب إلى قلة الأبنية المدرسية وقلة الشعب الدراسية فضلاً عن الزيادة في أعداد الملتحقين بالدراسة مما يقلل من كفاءة الخدمة ، وسجلت جميع حضر الوحدات الإدارية معدل أعلى من

المعيار باستثناء ناحية جرف الصخر التي خلت من الطلبة بسب إغلاق أغلب مدارسها، أما في ريف القضاء فقد بلغ المعدل العام (٤٧) طالبا / شعبة) وهذا أعلى من المعيار بواقع (١٧ طالبا شعبة)، وسجل الي من نفس المعدل البالغ (٤٧) طالبا/ شعبة) والسبب يعود لعدم وجود مدارس اعدادية في الريف، تكفي لسد الزيادة الحاصلة في أعداد الطلبة الملتحقين مما يقلل من كفاءة الخدمة.

وسجلت جميع حضر الوحدات الإدارية معدلات أعلى من المعيار باستثناء ناحية جرف الصخر التي خلت من الطلبة بسبب إغلاق أغلب مدارسها في ريف القضاء وقد بلغ المعدل العام (٤٧طالب /شعبه) وهذا أعلى من المعيار بواقع (١٧ طالب /شعبه) وسجل الريف ناحية سدة الهندية نفس المعدل البالغ (٤٧طالب/شعبه) والسبب يعود لعدم وجود مدارس اعداديه في الريف تكفي لسد الزيادة الحاصلة في أعداد الطلبة الملتحقين مما خلى ريف ناحية الإسكندرية من المدارس الإعدادية.

أما معيار (مدرسه/سكان) فقد بلغ المعدل العام للقضاء (مدرسه/ ٣٤٦٥٦نسمه) وهذا أعلى من المعيار المعتمد (مدرسه/١٠٠٠نسمه) بواقع (مدرسه /٢٤٦٥٦نسمه) وهذا مؤشر على عدم تناسب أعداد المدارس الإعدادية مع أعداد السكان في القضاء. وعند تطبيق المعيار على مستوى البيئة تبين من الجدول السابق ان المعدل العام لمجموع الحضر بلغ (مدرسه ١٨٧٣٣نسمه). وهذا أعلى من المعيار . وهو يفوق الطاقة الاستيعابية للمدارس بكثير .فسجل مركز قضاء المسيب وناحية سدة الهندية وناحية الإسكندرية معدلا أعلى من المعيار .أما ناحية جرف الصخر فقد سجلت معدلات أدنى من المعيار . فيما بلغ المعدل العام لمجموع الريف في القضاء (مدرسه /٢٠٩٨١٧نسمه). وهذا يعد أعلى من المعيار المحلي وهذا الحال ينطبق على أرياف الوحدات الإدارية. باستثناء ناحية جرف الصخر لعدم وجود مدارس اعدادية في الريف مما يقلل من كفاءة الخدمة.

جدول (٤)

كفاءة المدارس الإعدادية في قضاء المسيب بحسب المعايير التربوية للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣)

الوحدة الادارية	البيئة	الطلبة	المدارس	المدرسون	الشعب	عدد السكان	معيار 527طالب / مدرسة			معيار 20طالب / مدرس			معيار 30طالب / شعبة			معيار مدرسة / 10000نسمة		
							واقع حال	الفارق عن المعيار		واقع حال	الفارق عن المعيار		واقع حال	الفارق عن المعيار		واقع حال	الفارق عن المعيار	
مركز قضاء المسيب	حضر	3037	5	181	72	60591	607	80	اعلى	17	3-	أدنى	42	12	اعلى	12118	2118	اعلى
	ريف	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع		3037	5	181	72	60591	607	80	اعلى	17	3-	أدنى	42	12	اعلى	12118	2118	اعلى
ناحية سدة الهندية	حضر	557	1	24	12	34596	557	30	اعلى	23	3	اعلى	46	16	اعلى	34596	24596	اعلى
	ريف	698	1	27	15	93352	698	171	اعلى	26	6	اعلى	47	17	اعلى	93352	83352	اعلى
المجموع		1255	2	51	27	127948	628	101	اعلى	25	5	اعلى	46	16	اعلى	63974	53974	اعلى
ناحية جرف الصخر	حضر	0	1	25	0	6203	0	0	0	0	0	0	0	0	0	6203	3797-	أدنى
	ريف	0	0	0	0	45765	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع		0	1	25	0	51968	0	0	0	0	0	0	0	0	0	51968	41968	اعلى
ناحية الاسكندرية	حضر	1900	4	108	48	104669	475	52-	أدنى	18	2-	أدنى	40	10	اعلى	26167	16167	اعلى
	ريف	0	0	0	0	70700	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع		1900	4	108	48	175369	475	52-	أدنى	18	2-	أدنى	40	10	اعلى	43842	33842	اعلى
المحال الخام للقضاء	حضر	5494	11	338	132	206059	499	28-	أدنى	16	4-	أدنى	42	12	اعلى	18733	8733	اعلى
	ريف	698	1	27	15	209817	698	171	اعلى	26	6	اعلى	47	17	اعلى	209817	199817	اعلى
المجموع		6192	12	365	147	415876	516	11-	أدنى	17	3-	أدنى	42	12	اعلى	34656	24656	اعلى

(١) : وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بابل، شعبة التخطيط، الكراس الاحصائي،(بيانات غير منشورة)، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

صوره(١)

ثانوية البتول للبنات في حضر ناحية سدة الهندية

(١) التقطت بتاريخ يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/١/١٢.

٢-مرحلة الثانوية

يتبين من الجدول (٥) بان المعدل العام للقضاء وفق معيار(طالب/مدرسة) فقد بلغ (٦٤١طالب/!مدرسه) وهو أعلى من المعيار المحلي (٥٥٠طالب/مدريه)بواقع (٩١طالب /مدرسة) إذ سجلت اغلب الوحدات الإدارية معدلا أعلى من المعيار باستثناء ناحية جرف الصخر التي جاءت أدنى من المعيار بواقع (١٩٨طالب/مدرسة) وهذا يعني وجود نقص في المدارس الثانوية مقارنة بإعداد الطلبة الملتحقين ،أما على مستوى البيئة فقد بلغ المعدل العام لمجموع الحضر في القضاء (٨٠٣طالب/مدرسة) وهذا أعلى من المعيار بواقع (٢٥٣طالب/مدرسة) حيث سجل حضر مركز قضاء المسيب وناحية سدة الهندية وناحية الإسكندرية معدلا أعلى من المعيار بواقع (٥١٦-٢٤٢-٤٠٦طالب/مدرسة) فيما جاءت ناحية جرف الصخر بمعدل أدنى من المعيار بواقع (٧٩طالب/مدرسة)،فيما سجل المعدل العام لمجموع الريف في القضاء(٣١٧طالب /مدرسة) وهو أدنى من المعيار بواقع (٢٣٣طالب/مدرسة) وسجلت جميع أرياف الوحدات الإدارية معدلات أدنى من المعيار ويرجع سبب التباين بين الحضر والريف الى سوء التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية في القضاء.

جدول (٥)

كفاءة المدارس الثانوية في قضاء المسيب بحسب المعايير التربوية للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٢)

الوحدة الإدارية	البيئة	الشعب	المدرسين	المدارس	الشعبة	معيار 550 طالب / مدرسة			معيار 20طالب / مدرس			معيار 30 طالب / شعبة			معيار مدرسة / 10000نسمة		
						عدد السكان	واقع حال	الفارق عن المعيار	واقع حال	الفارق عن المعيار		واقع حال	الفارق عن المعيار		واقع حال	الفارق عن المعيار	
مركز قضاء المسيب	حضر	34	59	2	2132	60591	1066	516	36	16	اعلى	63	33	اعلى	302956	202956	اعلى
	ريف	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع		34	59	2	2132	60591	1066	516	36	16	اعلى	63	33	اعلى	302956	202956	اعلى
ناحية سدة الهندية	حضر	85	181	5	3958	34596	792	242	22	2	اعلى	47	17	اعلى	6919	3081-	أدنى
	ريف	24	58	2	708	93352	354	196-	12	8-	أدنى	30	0	مطابق	46676	36676	اعلى
المجموع		109	239	7	4666	127948	667	117	20	0	مطابق	43	13	اعلى	18278	8278	اعلى
ناحية جرف الصخر	حضر	35	90	4	1666	6203	417	79-	19	1-	أدنى	48	18	اعلى	1551	8449-	أدنى
	ريف	27	78	3	800	45765	267	283-	10	10-	أدنى	30	0	مطابق	15255	5255	اعلى
المجموع		62	168	7	2466	51968	352	198-	15	5-	أدنى	40	10	اعلى	7424	2576-	أدنى
ناحية الاسكندرية	حضر	134	246	7	6692	104669	956	406	27	7	اعلى	50	20	اعلى	14953	4953	اعلى
	ريف	37	90	4	1344	70700	336	214-	15	5-	أدنى	36	6	اعلى	17675	7675	اعلى
المجموع		171	336	11	8036	175369	731	181	24	4	اعلى	47	17	اعلى	15943	5943	اعلى
المعدل العام للقضاء	حضر	288	576	18	14448	206059	803	253	25	5	اعلى	50	20	اعلى	11448	1448	اعلى
	ريف	88	226	9	2852	209817	317	233-	13	7-	أدنى	32	2	اعلى	23313	13313	اعلى
المجموع		376	802	27	17300	415876	641	91	22	2	اعلى	46	16	اعلى	15403	5403	اعلى

(١) وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بابل، شعبة التخطيط، الكراس الاحصائي،(بيانات غير منشورة)، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

أما معيار (طالب / مدرس) فقد بلغ المعدل العام للقضاء (٢٢) طالبا مدرس) وهو أعلى من المعيار والبالغ (٢٠) طالباً مدرس) بواقع (٢) طلاب مدرس)، بسبب قلة أعداد المدرسين نسبة إلى أعداد الطلبة الملتحقين بالدراسة، وهذا المعدل غير ثابت بين الوحدات الإدارية للقضاء، إذ سجل مركز قضاء المسيب وناحية الإسكندرية معدلاً أعلى من المعيار بواقع (١٦-٤ طالبا / مدرس)،وسبب هذا التباين يعود لعدم العدالة في توزيع المدرسين بين المدارس، فيما جاءت ناحية سدة الهندية مطابقة للمعيار بينما سجلت ناحية جرف الصخر معدلاً أدنى من المعيار بواقع (٥) طلاب / مدرس) ، وعلى مستوى البيئة فقد بلغ المعدل العام لمجموع الحضر في

القضاء (٢٥ طالبا (مدرس) ، وهذا الرقم أعلى من المعيار ايضاً بواقع (٥) طلاب مدرس) وعلى مستوى البيئة فقد بلغ المعدل العام لمجموع الحضر في القضاء (٢٥طالبا /مدرس)، وهذا الرقم أعلى من المعيار أيضا بواقع (٥طلاب /مدرس) مما له تأثير سلبي على الطلبة وكذلك المدرسين في عدم إيصال المادة للطالب. بصورة صحيحة، فضلا عن ضعف المستوى العلمي لدى الكثير من الطلبة، وهذا الحال ينطبق على أغلب حضر الوحدات الإدارية، فجميعها قد تجاوزت المعيار باستثناء ناحية جرف الصخر جاءت النى من المعيار بواقع (١) طالب مدرس) ، بينما بلغ المعدل العام لمجموع الريف في القضاء (١٣ طالباً / مدرس) وهو أدنى من المعيار بواقع (٧) طلاب مدرس)، إذ سجلت جميع أرياف الوحدات الإدارية معدلات ادنى من المعيار كما في الجدول السابق.

أما معيار (طالب / شعبة) فقد بلغ المعدل العام للمدارس الثانوية في القضاء (٤٦) طالبا / شعبة) وهذا أعلى من المعيار المحلي البالغ (٣٠) طالباً شعبة) بواقع (١٦) طالبا / شعبة)، وهو مؤشر سلبي على عدم كفاية الشعب الدراسية للمدارس الثانوية في القضاء، مما يقلل من كفاءة الخدمة التعليمية، وهذا الحال ينطبق على جميع الوحدات الإدارية التي سجلت معدلاً أعلى من المعيار، كما في الجدول السابق ، أما على مستوى البيئة فبلغ المعدل العام لمجموع الحضر في القضاء (٥٠) طالباً شعبة) وهذا الرقم أعلى من المعيار المحلي بواقع ٢٠) طالب / شعبة) ، إذ سجلت جميع حضر الوحدات الإدارية معدلاً أعلى من المعيار بسب زيادة أعداد الطلبة مع قلة الأبنية المدرسية مما يقلل من كفاءتها ، اذ تعاني بعض المدارس الثانوية من قلة الصفوف وعدم بناء ملحق للمدرسة، لسد الزيادة المتحققة في أعداد الطلبة لذلك توجد في حضر ناحية سدة الهندية وريف ناحية الإسكندرية صفوف من كرفانات لسد النقص في الصفوف الموجودة في البناية، ينظر صور (١٠) و ١١)، في حين

سجل المعدل العام لمجموع الريف في القضاء (٣٢) طالبا (شعبة، وهو أعلى من المعيار بواقع (٢) طالب/ شعبة)، إلا أن هناك تبايناً في أرياف الوحدات الإدارية فقد سجلت ناحية الإسكندرية معدلاً أعلى من المعيار، بواقع (٦) طلاب شعبة)، بينما طابقت ناحية سدة الهندية وناحية جرف الصخر للمعيار بواقع ٣٠ طالباً / شعبة)

صورة (٢)

(١) التقطت بتاريخ يوم الثلاثاء ١٩/١/٢٠٢٣

وفيما يتعلق بمعيار (مدرسه /سكان) فقد بلغ المعدل العام للقضاء (مدرسة /١٥٤٠٣نسمه)وهذا الرقم أعلى من المعيار المعتمد (مدرسه/ ١٠٠٠نسمة) بواقع (مدرسة /٥٤٠٣نسمه) مما يدل على عدم كفاية أعداد المدارس الثانوية لإعداد السكان في القضاء، وعند تطبيق المعيار على مستوى البيئة تبين من الجدول السابق ان المعدل العام لمجموع الحضر بلغ (مدرسة /١١٤٤٨نسمة) . وهذا أعلى من المعيار فقد سجل مركز قضاء المسيب وناحية الإسكندرية معدلا أعلى من المعيار، فيما سجلت ناحية سدة الهندية وناحية جرف الصخر معدلا أدنى من المعيار، في حين سجل المعدل العام لمجموع الريف في القضاء (مدرسة/٢٣٣١٣نسمه) وهو أعلى من المعيار أيضا، اذا سجلت جميع أرياف الوحدات الإدارية معدلات أعلى من المعيار .

الفصل الثالث

المشكلات التي تواجه التعليم الثانوي والحلول المقترحة لمعالجتها

اولاً :المشكلات

عمدت الدراسة الى إجراء استبيان لمعرفة المشكلات التي تواجه التعليم بصورة عامة والثانوي بصورة خاصة، وقد شمل الاستبيان جميع المدارس العاملة في القضاء والبالغ عددها (٦٣) مدرسة على أساس أن (٩) مدارس أخرى قد توقفت عن الدوام منذ العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) بسبب سوء الأوضاع الأمنية في المنطقة التي تتواجد فيها المدرسة.

١-إن المشكلة الأكبر التي تواجه العملية التربوية هي الإجراءات الفورية غير المدروسة من قبل وزارة التربية والتعليم، بنسبة (٥٠.٨%) من مجموع إجابات المدراء، من مثل تأجيل أو تقديم مواعيد الامتحانات والدخول الشامل لطلبة المراحل المنتهية البكالوريا، والتغيير المستمر للمناهج الدراسية، وتأخر وصول الكتب المطبوعة إلى المدارس.

٢-نقص أو انعدام وسائل الايضاح والمختبرات بلغت (٣١.٧%) من إجابات المدراء، على الرغم من أهمية هذه الوسائل في العملية التعليمية، إذ أن الوسيلة التعليمية تؤدي الى استثارة اهتمام الطالب واشباع حاجته للتعلم، كما وتساعد في زيادة خبرة الطالب، فتجعله أكثر استعدادا للتعلم وإقبالاً علية، فالوسائل التعليمية تستثير جميع حواس الطالب في عمليات التعلم ما يؤدي الى ترسيخ هذا التعلم.

٣- عدم كفاءة الإدارات التربوية في الجهات العلياء جاءت بنسبة (٨%) من إجابات المدراء.

والسبب هو عدم اختيار الشخص المناسب للمكان المناسب نسبة (٦.٣%) من إجابات المدراء عللت ضعف العملية التربوية بسبب عدم كفاءه المدرس وعدم القدرة على توصيل المادة الدراسية الى الطالب بشكل يتناسب مع قدرات الطالب العقلية والنفسية والادراكية.

٤-نسبة (٦.٣%) من إجابات المدراء عللت ضعف العملية التربوية بسبب عدم كفاءة المدرس وعدم القدرة على توصيل المادة الدراسية الى الطالب بشكل يتناسب مع قدرات الطالب العقلية والنفسية والادراكية. ٥- نسبة (٢-٣) من إجابات المدراء عللت مشاكل العملية التعليمية بعدم تخرج كثير من المدرسين والمدرسات من كليات تربوية متخصصة وانما تخرجهم من كليات سائدة كالآداب والعلوم، وهذا الكليات لا تدرس طرائق التدريس كما في كليات التربية، لذلك تؤثر هذه المسألة كثير في العملية التعليمية.

٥-نسبة (٣.٢%) من إجابات المدراء عللت مشاكل العملية التعليمية بعدم تخرج كثير من المدرسين والمدرسات من كليات تربوية متخصصة وانما تخرجهم من كليات ساندة كالآداب والعلوم وهذا الكليات لا تدرس طرائق التدريس كما في كليات التربية، لذلك تؤثر هذه المسألة كثير في العملية التعليمية.

ثانيا :الحلول المقترحة لمعالجة هذه المشكلات

١-إنشاء وإعادة تأهيل المؤسسات التربوية في القضاء، والمتمثلة بمديرية التربية والإشراف التربوي ووضع خطط وبرامج لأنشاء أبنية مدرسية جديدة، فضلا عن اصلاح وتوسيع الأبنية القائمة التي بالإمكان توسيعها، ومن خلال نتائج استمارة الاستبيان (٢) السؤال (٨) فقد أجاب المدراء بأن نسبة (٧٩%) من المدارس إمكانية التوسع فيها وحددوا أعمال البناء والتأهيل بالعطلة الصيفية حصرا وليس أثناء الدوام الرسمي لكي لا يحدث ذلك إرباكاً في الدراسة ، وعند أقامه أبنية جديدة على المخططين والمهندسين الأخذ بالنظر الاعتبارات المحددة للأبنية المدرسية التي تقوم بخدمة الطلبة من حيث الموقع الملائم وبعده عن الشوارع الرئيسة المزدحمة، فضلا عن بعدها عن الضوضاء.

٢-الركون إلى ضوابط تخطيط المدينة والمعايير الموضوعة من قبل وزارة التربية والتعليم والخاصة باختيار مواقع الأبنية المدرسية -3 .بناء وتأهيل أكثر من (٣٤) مدرسة للتعليم الثانوي لفك الازدواج الحاصل في مدارس القضاء، وفصل أبنية مدارس المرحلة الابتدائية عن مدارس المرحلة الثانوية بحيث تكون لكل مدرسة بناية خاصة، وتكون نسبة ازدواج المدارس الابتدائية مع الثانوية (٣٥%) من مجموع مدارس التعليم الثانوي في القضاء.

٣- الاهتمام بمبدأ التوزيع المتكافئ لمدارس التعليم الثانوي في القضاء، وتوزيعها بصورة تتوافق مع الحجم السكاني لكل وحدة إدارية والمساواة في التوزيع والتقليل من الفروق بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية .

٤- توفير خطوط نقل للطلبة وخاصة الطلبة الذين يسكنون في مناطق بعيدة عن مدارسهم مع تخصيص مبالغ شهرية من أرباح الحانوت المدرسي للطلبة الفقراء، أما القسم الآخر فيخصص لشراء هدايا للطلبة المتفوقين وتوزيعها لهم أمام انظار جميع الطلبة عند التجمع الصباحي، لتشجيعهم وتحفيز باقي الطلبة على المتابعة والدراسة.

٥-بناء دور سكنية للملاكات التدريسية في القرى البعيدة.

٦-بناء مجمعات صحية تليق بمقام المؤسسات التعليمية، تتوفر فيها كافة المستلزمات المطلوبة من مغاسل وماء وصابون

٧-التنظيم في وصول الاحتياجات التربوية بانسيابية عالية، وتحقيق مبدأ العدالة في توزيع تلك المستلزمات.

٨-تزويد جميع المدارس بوسائل الإيضاح الحديثة التي تواكب التطور الحاصل في العالم من سبورات ذكية وقاعات دراسية مجهزه بأجهزة التبريد والتدفئة، والعمل على وضع مناهج تعليمية متطورة تتناسب مع تقدم وتطور التعليم في العالم، فالوسيلة التعليمية دور مهم في إيصال المادة للطالب، كما تعمل على جذب

انتباه الطلبة، وتعطي الجمال والمتعة داخل الصف ، وتنمي قدرات الطلاب العقلية.

٩-تأهيل وتطوير الملاكات التدريسية من خلال إقامة دورات علمية لكل الاختصاصات وتحت اشراف أساتذة أكفاء، ومكافأة المتميزين من الملاك وتشجيعهم بأرسالهم إلى خارج البلاد بإشراكهم في دورات تربوية واطلاعهم على التقدم العلمي الحاصل، كل في اختصاصه تجهيز جميع المدارس بمولدات ووقود من أجل توفير التيار الكهربائي داخل الصف، أثناء الدوام في الأيام التي ترتفع بها درجات الحرارة عن الحد الممكن للتعليم لتهوية الصف وخلق جو مناسب للتدريس .عقد مجالس الآباء والمدرسين لغرض حل المشاكل التي تواجه الطلبة بين فترة وأخرى، على أن تكون مرتين في الموسم الدراسي.

١٠- توزيع الملاكات التدريسية وبخاصة المعينين الجدد بعدالة وحسب الاحتياجات الفعلية للمدارس، وعدم التأثر بالمحسوبية أو العلاقات، لأنها تؤثر سلبا على العملية التعليمية.

الاستنتاجات

توصلت في بحثي هذا إلى جملة من استنتاجات تتعلق بواقع خدمات التعليم الثانوي في القضاء، وأهمها:

١- إن بعض الخصائص الطبيعية والبشرية لقضاء المسيب لها دور مؤثر، اذ تؤثر العوامل الطبيعية في الخدمات التعليمية من حيث تأثير عنصر المناخ على الأبنية المدرسية من جهة، وتأثيره على طلبة المدارس من جهة أخرى، فضلا عن موقع القضاء المتميز وسطحه المنبسط وتربته الخصبة، ووفرة الموارد المائية التي تجعل منها مركز جذب للسكان، ومكان مناسب لتشييد الأبنية المدرسية.

٢- إن عدد السكان ضمن الفئة العمرية (١٢-١٧) سنة في القضاء، الذين يفترض أن يكونوا ضمن مرحلة الدراسة الثانوية بكل أقسامها متوسط اعدادي - ثانوي) يقدر بـ (٥٨٤٤٦) لعام ٢٠٢٣، فيما بلغ عدد الطلبة الكلي في القضاء (٣٧٢٦٢) طالب خلال العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٢) م، يتضح من ذلك أن (٢١١٨٤) من الطلبة في القضاء لم يلتحقوا بالمدارس أي أن نسبة الالتحاق بمدارس التعليم الثانوي (متوسط اعدادي - ثانوي) بلغت (٦٤%)، ونسبة غير الملتحقين كانت (٣٦%) من المجموع الكلي لسكان هذه الفئة.

٣ اتسم توزيع مدارس التعليم الثانوي في القضاء بعدم التوازن مقارنة مع حجم السكان، وتبين أن توزيع مدارس(متوسط اعدادي - ثانوي) على الوحدات الإدارية في القضاء تم بشكل غير عادل، فتصدرت ناحية الإسكندرية (٢٥) مدرسة، وتلتها ناحية سدة الهندية (١٩) مدرسة، ثم تلاها مركز قضاء المسيب (١٥) مدرسة، واخيراً ناحية جرف الصخر (١٣) مدرسة، وتم غلق (٩) مدارس من مدارس التعليم الثانوي (متوسط اعدادي - (ثانوي) في القضاء، بسب سوء الأوضاع الأمنية، وهي (٢) مدرسة في ناحية الإسكندرية و (٧) مدارس في ناحية جرف الصخر.

٤- هناك تباين واضح في توزيع مؤسسات التعليم الثانوي (متوسط اعدادي ثانوي) بين بيئتي الحضر والريف، فتصدرت مدارس الحضر بـ (٥٠) مدرسة، فيما بلغت مدارس الريف (٢٢) مدرسة، على الرغم من كثرة أعداد سكان الريف اذ بلغت نسبة سكان الريف حسب تقديرات ٢٠٢٣ (٥٠.٥%) من مجموع سكان القضاء.

٥- كشفت الدراسة عبر تطبيق المعايير التربوية عن وجود تباين بين الحضر والريف، ففي المدارس المتوسطة بلغ المعدل العام في الحضر (٥٠٦) طالباً مدرسة بزيادة (٢٦) طالبا مدرسة مما ينعكس على كفاءة خدمة هذه المدارس أما في الريف فقد كان المعدل العام (٢٦١) طالباً/ مدرسة بنقص (٢١٩) طالباً / مدرسة ، أما المدارس الإعدادية فقد بلغ المعدل العام في الحضر (٤٩٩) طالباً مدرسة بنقص (٢٨) طالباً مدرسة أما في الريف فكان المعدل العام (٦٩٨) طالب/ مدرسة بزيادة (١٧١) طالب / مدرسة حسب قلة المدارس الإعدادية في الريف ، أما المدارس الثانوية (المتوسطة والاعدادية فبلغ المعدل العام في الحضر (٨٠٣) طالباً مدرسة بزيادة (٢٥٣) طالباً مدرسة ، وفي الريف كان المعدل العام (٣١٧) طالباً /مدرسة بنقص (٢٣٣) طالبا / مدرسة. في القضاء. بينا في البحث من خلال توقعات أعداد السكان للفئة (١٢-١٧) سنة للعام ٢٠٢٣م الحاجة الحالية للمدارس والملاكات والشعب فقد بلغت (٣٤) مدرسة و (١٠٧٢) مدرسا ومدرسة و (١١٢٧) شعبة، أما الحاجة المستقبلية لسنة ٢٠٣٥م فقد قدرت بإضافة (٧١) مدرسة و (٢٠٨٧) مدرساً ومدرسة و (١٨٠٣) شعبة.

٦- أن نسبة المتسربين من مؤسسات التعليم الثانوي (متوسط اعدادي - ثانوي)، بلغت (٣٦%)، وأن نسبة تسرب الاناث كان أعلى من الذكور، إذ بلغ هذا التسرب (٤٣%) للإناث و (٢٩%) للذكور وذلك يعود لأسباب اجتماعية وثقافية، فضلا عن رداءة واقع التعليم.

المصادر

القرآن الكريم

أولاً: الكتب العربية

١. أبو عيانه، فتحي محمد، جغرافية السكان دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت ١٩٨٠.

٢. إسماعيل، غازي سعد الله، دور المناخ في تخطيط المدن، مجلة الأستاذ، مطبعة الرشاد، العدد ٢، ١٩٩٨.

٣. عبد الزهرة الجنابي ، ضياء بهيج البيرماني ، نحو بناء تقويم دراسي علمي في العراق (دراسة في المناخ التطبيقي) ،مجلة البحوث الجغرافية ، العدد ٢٠ ، ٢٠١٥

٤. فليجة، احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٢.

٥. الهيتي، صبري فارس، خليل إسماعيل محمد، جغرافية الاستيطان الريفي مطبعة التعليم العالي، الموصل ١٩٨٩.

٦. صلاح الدين الشامي، الجغرافية دعامة التخطيط، منشأه المعارف، الإسكندرية، ١٩٧٦.

٧. عباس فاضل السعدي ، دراسات في جغرافية السكان ، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٠.

٨. عبد الله عطوي ، جغرافية السكان، ط١ ، دار النهضة العربية، لبنان، ٢٠٠١.

ثانياً: الرسائل والاطاريح

١. براء كامل عبد الرزاق العاني ، التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الرمادي، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١١.

٢. الجميلي، رياض كاظم، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعة (التعليمية الصحية، الترفيهية في مدينة كربلاء، أطروحة دكتوراه كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد ٢٠٠٧

٣. حنان علي شكر العتابي ، قضاء الزبير (دراسة تطبيقية في الدراسة الاقليمية) رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ١٩٩١

٤. حيدر عبد الأمير حسون حمد العجام، تحليل جغرافي لخدمات التعليم الثانوي في قضاء المسيب ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل،٢٠٢١.

٥. الخشالي، ندى جميل مهدي الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المستنصرية، ٢٠٠٤.

٦. صادق جعفر إبراهيم، التركيب السكاني في محافظات الفرات الأوسط، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب، جامعة البصرة ، ٢٠٠٣

٧. الغزالي، جاسم شعلان الكفاءة الوظيفية للمحلات السكنية لمدينة الحلة، رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ١٩٨٥.

٨. القرعاوي، حيدر عطية ،ناصر، التحليل المكاني لواقع ظاهرة السكن العشوائي في مدينة الكوفة، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة الكوفة ٢٠١٤

٩. كربل، عبد الإله رزوقي، التباين المكاني لكفاية أنظمة الصرف (البزل) واستصلاح الأرض في محافظة بابل (دراسة تحليلية) أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد ٢٠٠١.

١٠. كاظم حيدر ،راضي الملائمة المناخية للأبنية السكنية في مدينة الحلة، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة بابل ٢٠١٤
١١. معن محي محمد شريف العبدلي، تحليل كفاءة الخدمات المجتمعة التعليمية ، الصحية ، الترفيهية في مدينة السليمانية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الانبار ، ٢٠١٦
١٢. نصر، عامر راجح، المدن المتوسطة ودورها في التنمية الحضرية في محافظة بابل، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الكوفة ٢٠١٤

البحوث والمجلات

١. عبد الاله رزوقي كريل ، خصائص التربة وتوزيعها الجغرافي في محافظة بابل ، مجلة كلية الآداب ، عدد ٦ ، جامعة البصرة ، ١٩٧٢.
٢. علي صاحب الموسوي ، ومنيرة محمد مكي، تحليل جغرافي للخصائص الطبيعية والبشرية في محافظات الفرات الأوسط وعلاقاتها المكانية في التخصص الإقليمي، مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة الكوفة ، العدد ٨ ، ٢٠٠٧.